

البرهان في علوم القرآن

والمثنائى ما ولى المئين وقد تسمى سور القرآن كلها مثنائى ومنه قوله تعالى كتابا متشابها مثنائى ولقد آتيناك سبعا من المثنائى .

وإنما سمى القرآن كله مثنائى لأن الأنبياء والقصص تثنى فيه ويقال إن المثنائى فى قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثنائى هى آيات سورة الحمد سماها مثنائى لأنها تثنى فى كل ركعة .

والمفصل ما يلى المثنائى من قصار السور سمي مفصلا لكثرة الفصول التى بين السور ببسم الرحمن الرحيم وقيل لقلة المنسوخ فيه وآخره قل أعوذ برب الناس وفى أوله اثنا عشر قولا .

أحدها الجاثية .

ثانيها القتال وعزاه الماوردى للأكثرين .

ثالثها الحجرات .

رابعها ق قيل وهى أوله فى مصحف عثمان رضى الله عنه وفيه حديث ذكره الخطابى فى غريبه يرويه عيسى بن يونس قال حدثنا عبد الرحمن يعلى الطائفى قال حدثنى عمر بن عبد الله بن أوس بن حذيفة عن جده أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد ثقيف فسمع من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يحزب القرآن قال وحزب المفصل من ق وقيل إن أحمد رواه فى المسند وقال الماوردى فى تفسيره حكاه عيسى بن عمر عن كثير من الصحابة للحديث المذكور .

الخامس الصافات .

السادس الصف